العراق اليوم
AL iraq alyoum
الخميس 21 / 5 / 2015
العدد : 2359

## !ƝƐØŭdžǩł ..ƝƐØɯĞǩł ƝYƙƕ ŧ ǩł

جعفر عباس

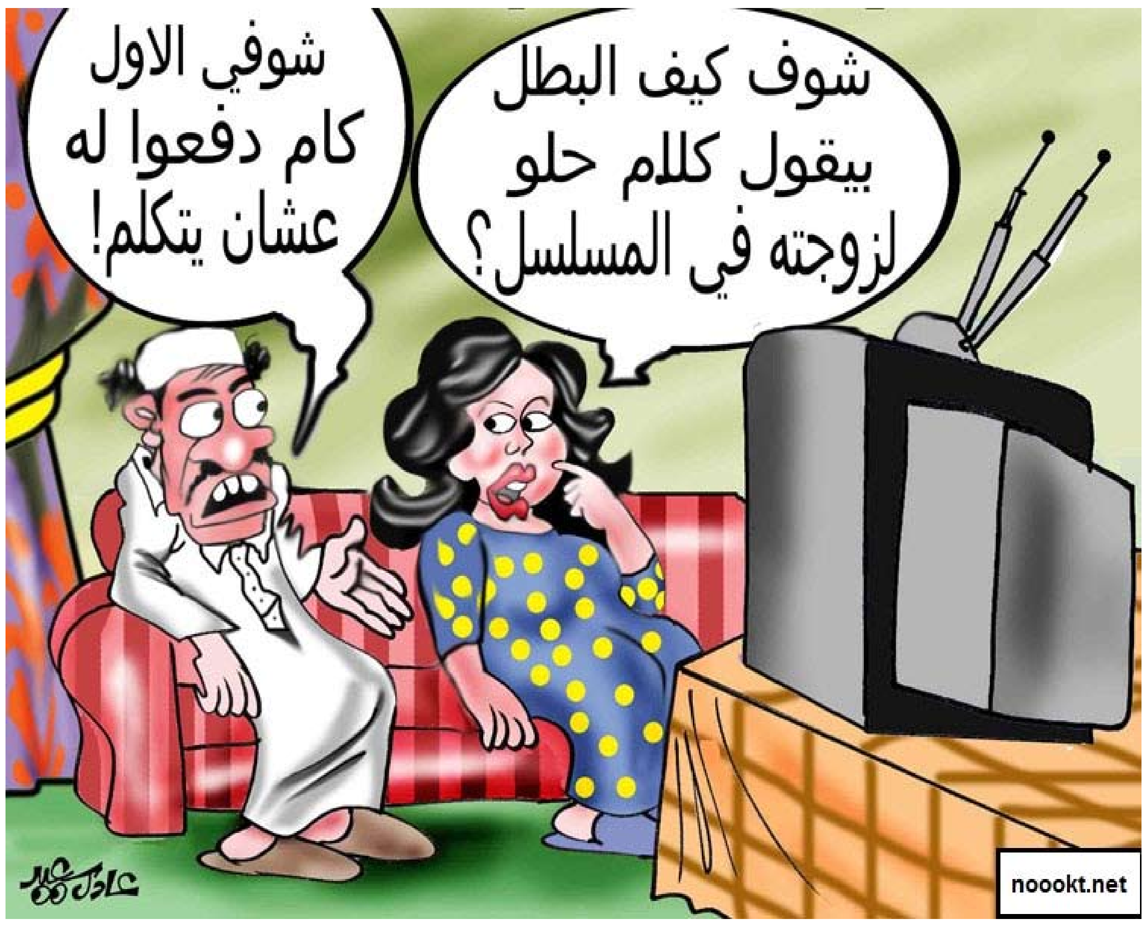
شوف كيف البطل بيقول كلام حلو لزوجته في المسلسل؟
شوفي الاول كام دفعوا له عشان يتكلم!
noookt.net
عادل

حرص والدي، رحمه الله، على إلحاق عياله بنين وبنات بالمدارس، ولكنه لم يكن مهيأ لحقيقة أن باب التعليم واسع، فعندما أكملت المرحلة المتوسطة، وأبلغته أنني سأنتقل إلى المرحلة الثانوية غضب لأنه حسبني «مستهبلا»، فلم يكن يتصور أن إنساناً قضى ثماني سنوات في المدارس، بحاجة إلى المزيد من التعلم، ولكنه سكت عن ذلك على مضض، وعلى أمل أن أثوب إلى رشدي بأن أقطع تعليمي وأصبح «أفنديا»

ولن أنسى تلك الليلة عندما التف الأهل وسكان الحي حول جهاز الراديو الضخم ليستمعوا إلى نتائج امتحانات الشهادة الثانوية، وما أن نطق ذلك الجهاز السحري باسمي حتى انفجرت الزغاريد وهتافات «الله اكبر» وأتى أحد جيراننا ببندقية من القرون الوسطى وكاد أن يحول فرحتنا إلى مأتم، عندما انفجر البارود في وجهه بعد أن ضغط على الزناد، ومن حسن حظه وحظنا أن البارود كان فيما يبدو «مستعملا» أي سكند هاند، حيث إن وجهه الذي غطاه السواد لم يصب بأذى، وظل الحي بأكمله في حالة ابتهاج لعدة أيام، ليس لأنني نجحت في امتحان مصيري، بل لأن الراديو نطق باسمي. وهكذا دخلت التاريخ لعدة أشهر، فأجهزة الراديو في تلك الأيام كانت حكراً على الطبقات الأرستقراطية، وكان بعضها موزعا على المقاهي الشعبية الراقية، وكانت الأسماء التي يرد ذكرها من خلال الراديو فقط للوزراء والزعماء وكبار الشخصيات وعندما نطق الراديو باسمي أصبحت في نظر أهلي في مقام جمال عبدالناصر وكوامي نكروما وجواهر لال نهرو، وكنت في نظر أهل الحي في مرتبة عن ضابط يذيع بيانه رقم «١»، المهم، كنت مصدر فخر لجميع أبناء الحي لأن الراديو شخصياً خصني بالذكر.وبالنسبة لي فإن الفرحة لم تدم طويلا، فعندما أدرك السيد الوالد أن الشهادة الثانوية ستوصلني إلى المرحلة الجامعية، كان ذلك عنده بمثابة إصابتي بلوثة عقلية، ولم يكن ممكنا إقناعه مرة أخرى بأنٍ ابنه الذي قضى ١٢ عاماً وهو يدرس، مازال في حاجة إلى تعلم، وحسب والدي أن الحكومة تتآمر على ابنه لتحرمه من الوظيفة والراتب، وأن الحكومة تستدرج ذلك الابن ليضيع سنوات أخرى من عمره في جامعة، لم تكن في نظره بأكثر من «مؤنث جامع» وتم حسم الأمر باتفاق سري بين أقطاب العائلة من وراء ظهر «العميد» بأن التحق بالجامعة على أن يتم

إبلاغ الأخير بالأمر بعد أن يصبحِ دخولي إلى الجامعة أمراً واقعاً..وهكذا ارتكبت غلطة العمر ودخلت الجامعة، فأضعت بضع سنوات من عمري إلى أن حصلت على الشهادة الكبيرة الجوفاء، والتي اكتشفت فيما بعد أنها مؤهل لتحويل الناس إلى طائفة «عبدة آخر الشهر» أي موظف ومجرد رقم في جهاز الخدمة المدنية تكون له قيمة مؤقتة عند نهاية كل شهر، عندما يستلم راتبه لحلحلة ديونه بحيث يكون مؤهلا للاستدانة مرة اخرى.. واكتشفت أيضاً أن والدي الامي كان بعيد النظر عندما أعلن عن غضبه من استمرار تضييع عمري في تجاويف السلم التعليمي.. ولذا فإنني وبعد أن اصبحت أبا بدوري فكرت في تشجيع ولدي الاثنين على اكتساب مهارات في كرة القدم، أو الغناء، ولم ينجح الأكبر في نحو مائة مباراة في تسجيل هدف واحد، أما الأصغر، فقد اختار أن يكون حارس مرمى، وكان يأخذ الأمر بجدية ويعود، بعد كل مباراة فخورا بإنجازاته، وذات يوم أتاني فرحا مسرورا، عقب مباراة ضد مدرسة أخرى، فقال فزنا عليهم. سألته: بكم هدف؟ قال: سجلنا في مرماهم ١٧ هدفا. فسألته: وكم هدفا دخل مرماك؟ فقال: ١٢ بس.

وهكذا اتخذت نيابة عنه قرارا باعتزاله كرة القدم أما عن الغناء، فقد عصم الله عيالي منه بأن أعطاهم أصواتا منكرة، فكان جزاؤهما مواصلة التعليم.

## -dzǸɋǩƙə- ł ǖ ‖

محمد الرديني

بعدين معك صار أربع شهور ما زرت إمي... ممكن أعرف شو السبب !!
بصراحة إمك بومة !!! وبخاف تنقلي عدوى إنفلونزا الطيور !!!
m.hindawi@algad.jo

- ياحكومة المنطقة الخضراء
- يامسؤولين سابقين او لاحقين
- يا اصحاب الحفاظ على القوانين والدستور
- يا اعضاء البرلمان

لماذا تلومون الناس في سكناهم العشوائي؟ لماذا تلومون من يستولي على سكن الآخرين بدون وجه حق؟ لماذا لاتلومون المسؤولين الحكوميين ،وهم يستولون على منازل عائدة الى الدولة !؟ لأن الحكومة ”فالتوه“، فقد استولى مسؤولين سابقين ولاحقين على منازل تابعة للدولة في المنطقة الخضراء، ولأنهم آمنوا العقاب فقد سكنوا ”براحتهم“في هذه المنازل دون حسيب أو رقيب !!

كل الذي فعله رئيس الوزراء إنّه امهل المتجاوزين سنتين للاخلاء.. أنها والحق ظاهرة فريدة فلم نسمع ذات يوم إن صاحب العقار يمهل الساكن سنتين للاخلاء،ولاندري بعد ذلك هل سيبقى العبادي سنتين ، حتى يرى الاخلاء بأمّ عينيه أم لا !! لعنة الله على المحاصصة والاتفاقات السياسية التي يتم من خلالها ضرب القانون بـ ”البسطال“.

يقول عضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوقي، إنّ ”الحكومة تملك منازلاً تدعى (التشغيلية) ويتم اعطائها لكِبار موظفيّ الدولة الذين من المفترض أن يُسلّموها الى من يخلفهم بالمنصب من الناحية القانونية إلّا إن هذا الأمر لم يطبّق بشكلٍ عام“.. ليش يابة؟ لأن الجماعة مسنودين من قبل احزابهم رغم أنك لاتستطيع أن تذكر ذلك صراحة.

ماعلينا.. الطامة الكبرى الثانية، إن ” اصحاب الدورة البرلمانية الأولى تم تمليكهم بعض المنازل في منطقتيّ الخضراء والقادسية مقابل مبلغ مالي زهيد، وفترة تسديد تستمر لـ 25 عاماً، وهذا الأمر غير قانوني، لأن هذه المنازل تابعة للدولة“.

يابلاش،بيت بالمنطقة الخضراء أو في القادسية يصبح تمليك من أول مايضع المسؤول ”رجله“ فيه !! أمّا اولاد الصرايف والجينكو، فألف طز بيهم.. لأنهم رعاع لايستأهلوا حتى مجرد التفكير فيهم.. إنطلاقا من شعار“ ياعمي خلينا نستمتع وليذهب هذا الشعب الاحمق الى الجحيم“ !!

مقرر مجلس محافظة بغداد فرحان

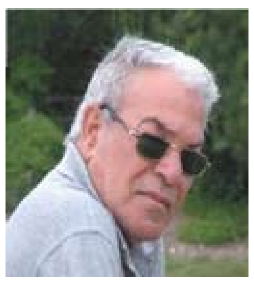

قاسم يلطم هو الآخر ويصيح : ” إنّ منازل تعود للدولة مازال مسؤولون حكوميون سابقون يقطنوها، رغم قرارات الدولة بتسليمها، لكن عدم تطبيق القرار أصبح متلازمة للفرد العراقي“ !!

هسه الفرد العراقي هو المذنب وليس اصحاب المحاصصة والتكتلات السياسية،سامحك الله يافرحان، ولكن فرحان وبالتعاون مع اللطامة الآخرين يقول بعد أن رسموا دائرة من البشر حولهم من أجل ممارسة الطقوس إيّاها بأنّه يجب ”الضغط على المسؤولين المتواجدين في هذه المنازل التي بالامكان استثمارها بطرقٍ عديدة“،ولاننسى إن ”مجلسً المحافظة على سبيل المثال، لم يطبق 26 قراراً له علاقة بالمال العام منذ سنة كاملة، إذ ان مجمل القرارات التي اتخدها 50 قراراً، وهذا يدل على إن تطبيق القرار أمرٌ صعب، فالدستور بحد ذاته يتم خرقهُ يومياً“.

شكراً أخونا فرحان لقد اعطيت دليلاً آخراً على إن الحكومة ”بنت ستين فالتوه“، ولكن فرحان يهمس للقوم ، إنّ ”موضوع شغل المنازل من قبل مسؤولين حكوميين، له خلفيات سياسية كبيرة، ومن الممكن ترويض الحكومة من خلال اتفاقات مستمرة، ما يجعل المسؤول لايسلّم المنزل وفق القانون“.. يعني قصدك حتى السكن صار له خلفيات سياسية،سبحان الله.

أولاد الملحة خوية فرحان يقولون لك بالفم المليان :“ مو بس الموصل ضاعت ولا الرمادي ،فالدور قادم على بقية المحافظات مادام ”هجي شكولات“ تحكم البلد.

## ƸɯǖǩłǨg ƙƕØə ÆɊǩł - ƽ ƈ

فاطمة ناعوت

تفتيش مفاجىء
إسعافات أولية
www.alriyadh.com
ربيع
rabea@alriyadh.com

أتذكُّر أن أولّ مقال لي بجريدة ”اليوم السابع“، يوم ميلاد عددها الأول في الثلاثاء 14 أكتوبر 2008، كان عنوانه ”مسيحي بسّ طيب“، تكلمتُ فيه عن مفردة ”بسّ“ في الدارجِة المصرية، التي تحلّ محلّ ”لكنْ الاستدراكية“ في الفُصحى، وهي الحرف الذي يقع بين نقيضين، ويُفيد الاستدراك. أي أن نهاية الجملة تستدرك المعنى الذي وصل المستمعَ مع بداية الجملة، ويعكسُه. كأن نقول: ”عجوزٌ، لكنْ جميلة“، ”فقيرٌ، لكن كريم“، إذ أنّ تقدّم العمر ربما لا يتفق مع الجمال، والكرم، كيف له أنٍ يأتى من فقير مُعوز! لهذا تُفجّر دائماً تلك المفردةَ الساحرة ”لكنْ“، عنصرَ الدهشة والاستغراب لدى السامع، ومثلها مفردة ”بَسّ“ في العامية المصرية، ”مسيحي بس طيب!!“ ياللهول!، ”طبيب مسيحي، بس شاطر!!“، وغيرها من الجمل البلهاء التي تحتشد بها حكاوي مجالسنا الخاصة، نحن المسلمين، حين نطمئن أن لا مسيحيًا يُجالسُنا. ولستُ أدري، ربما حملتْ مجالسُ المسيحيين مثل تلك السخافات أيضًا: ”مسلم بس محترم!!“ لكنّ الشاهدَ أن صوتنا هو الأعلى في مصر، لأننا نحتمي بأكثريتنا، ولا نُعوّل كثيرًا على الدستور الذي يساوي بين المواطنين ”علٍى الورق فقط“، ولا نعبأ كثيراً بالقانون الذي لا نحترمه إلا في الغربِ، الذي يحمينا حين نكون أقليةٍ، فننالُ حقوقنا كاملة.

هذه ال“بس“ ممنوعة في ورق الدساتير، لكن العالم الُمتحضّر نجح في محوها من عقول المواطنين بتراكم أجيال تحترم الدستور والقانون، لكنها معشّشة في أدمغتنا العربية، ولا يُجدي معها دستورٌ ولا قانون.

لدينا العشراتُ من تلك ال“بس“ السخيفة: ”ستّ بس جدعة“ ! هل الجدعنة للذكور فقط؟ ”صعيدي بس بيفهم!“، ياللسماجة ” ! سمرا بس جميلة“، ”مش محجبة بس محترمة“ ! وغيرها من بلاهات وعته.

تلك إشكاليةُ العقلية العربية الثنائية الضحلة التي تُقسّم العالم إلى: غني-فقير، جميل- قبيح، أبيض- أسود، رجل-امرأة، مؤمن- كافر، معي- ضدي، ابن باشا- ابن بوّاب.... الخ. وبرغم هذه ال“بس“ المعششة في الأذهان، إلا أن هذه الأذهان ذاتها قد أشعلت الدنيا ضجيجًا ولعنًا وسُبابًا وتنكيلاً بوزير العدل الذي تساءل: ”كيف لنجل عامل النظافة أن يغدو قاضيًا؟!“ أولئك الضاجّون اللاعنون السبابون، لم يغضبوا ولا ضجّ ضجيجُهم حين أُعلن بصفاقة أن العظيمة ”تهاني الجبالي“ ستكون آخر مستشارة امرأة في تاريخ المحكمة الدستورية العليا.

ولا علا صخبُهم حينما مرّت العقودُ إثر العقود ولم يتقلّد مصريٌّ مسيحيٌّ منصبًا سياديًا في الدولة!

يردُ بخاطري الآن مثلٌ إنجليزي يقول: ”نلوم المجتمعَ، وننسى أننا نحن المجتمع“ .. يا مجتمعَ ”بسّ“، لُمْ نفسَك، فأنتَ ظالمُكَ الأول.

## ǯǸǮǩƐǮǩł ǯǸǮǩǸǮǩł

أحمد حسن الزعبي

وانتي وياي حتى في الحلم !
خ

كلما قرأت خبراً عن ”وليمة مدهنة“ ، قلّبت صفحات التاريخ الوطني الحديث علّي أجد انتصاراً مهماً وبارزاً أو انجازاً ”ينومس“ قام به هذا المسؤول او ذاك حتى يتم التداعي عليه كما تتداعى الأكلة على قصعتها فلم أجد ...وكلما قرأت غزلاً سياسياً و“مسحاً“ و“تمسَّحا“ و“تبركًا“ من المسؤول المنتظر ،عدّت وقلبت صفحات الأساطير كلها ، وطب الأعشاب، والسحر الأسود، لأعرف ان كان له – أبان إدارته- القدرة على شفاء ”الأكمه“ و“الأبرص“ فلم أجد، على العكس فسياسته لم تزدنا الا غرقاً في المديونية و“برصاً“ في الاقتصاد و“خرساً“ في الحريات...

النفاق الاجتماعي في بلدي صار بحاجة الى هيئة تنظيم ،وسكرتير يحدد ويجدول مواعيد الولائم، و“ليستة“ مكتوبة لحجز القامة السياسية المناضلة ، النفاق صار يرتدي ربطة عنق حمراء وبدلة زرقاء وعطر مركزّ ويقف باب ”الصيوان“ أو ”الديوان“ لينتظر صاحب الدولة تحت شمس الانكشاف....النفاق في تنافس محموم؛ ايهم اوسع بيتاً وأنعم جلداً وأكثر كرماً...و على المدعو ”مدعو“...أن يراعي الجغرافيا، ويأخذ بعين الاعتبار الأصول والمنابت ، وان يحسب جيداً التوازنات العشائرية ، فالنفاق في وطني حساس جداً، ومزاجي جداً، ويأخذ كل هفوة على محمل الجدّ...

**

حزين جدًّا على وطني..ففي الوقت الذي تبلغ فيه نسبة الفقر 50% ، 40% منهم فقر مدقع (بسبب هؤلاء) ...وفي الوقت تشكل فيه البطالة 30% من بين الشباب (بسبب هؤلاء) ...وفي الوقت الذي بيعت فيه المؤسسات ونهبت المقدرات ولم يترك ”قوشانا“ واحداً باسم الوطن (بفضل هؤلاء)...نرجوهم ونتذلل لـ“هؤلاء“ علّهم يتكرّمون بقبول دعوتنا على مضاربنا، للاحتفاء بهم على مصائبنا ، وللتقرب منهم شبراً او نأخذ معهم ”سيلفي“..

***

حزين جداً على وطني ،في الوقت الذي قاربت فيه مديونيتنا على ال23 مليار ، وبعض الرماة يحمون رغيف الخبز بأسنانهم من الطغاة ، يتم حجز الطهاة، وتغليف المناسف، وطرق كاسات اللبن في ”صحة الوطن“...

عتبي ليس على الداعي فقط..عتبي على من يلبي النداء ويلبس قناع الطيبة والبساطة ويمضي...“المناسف الزفرة“ لا تصنع شعبية ..ورشوة ”البطن“ لا تعني رشوة ”الوطن“...الشعبية تأتي عندما تسحبوا أيدكم من جيوب الناس ، أن تعيدوا أموال البلد للبلد ، أن تعتذروا عن فسادكم المتوارث الى ولد الولد ، الشعبية تاتي عندما تحرقوا ”فرو الحملان“ المزيفة وتتوبوا لله وللوطن توبة نصوحة ، الشعبية تأتي عندما تقفون معنا على طابور ”المستوصف“ لتصرفوا روشيتة الأوجاع بعد شهر انتظار...

## ƞØǳþƐɋĞǩâł ŭāłǸǮǩłþ ùȚdžǩł ǰØƛ

حسين الصدر

كتب الأخ رائد عمر يقول : { سنشير الى نقطة ... لصالح الصحف وهي بالضد من المواقع الالكترونية ، وهي أنه يوجد في كل جريدة مصحح لغوي يقوم بضبط قواعد اللغة العربية لكل كلمة تنشرها الصحيفة وقبل ارسالها للطباعة، بينما تنفقد هذه الحالة في المواقع الالكتروينة بالنسبة لما تنشره من المقالات الصحفيّة أو غيرها ..}

لقد دلّت تجربتي الخاصة على أنَّ مَنْ يُسمّى (بالمصحح اللغوي) قد يعمد الى العبث بالجملة الصحيحة ويلبها (صحتها) ..!!

لقد نشرتُ مقالة في احدى الصحف جاء فيها :

{ ولقد لفتَ نظري محترفٌ سياسيٌّ } ، فغيرها المصحح اللغوي وجعلها { وقد لفت نظري محترفاً سياسياً } فأثبتَ انه لا يُميّز بين (الفاعل)و(المفعول به )

وعلى تصحيحاته السلام ..!!

إنّ الجريدة ليست مسؤولة عن الأخطاء اللغوية الواردة في مقالة الكاتب، وهو وحده المسؤول عن ذلك .

وأنا مع المواقع الالكترونية في منهجها القائم على نشر المقالة وفقاً للأصل المرسل اليها ومن دون تغيير .

وقد يعترض علينا معترض فيقول :

المصحح اللغوي ليس بمعصوم من الخطأٍ ، وقد تكون أخطاؤه قليلةً للغاية ، وبالتالي فهو يؤدي دوره الفاعل في انقاذ ما ينشر في الصحيفة من أخطاء ...

والجواب :

لقد تكررت معي أخطاء المصحح ، حتى أنني طالبتُ الجريدة بمنعه من إحداث اي تغيير في ما أرسله اليها من مقالات .

وحين لم تلتزم بذلك ، أعرضتُ عن ارسال المقالات اليها .

لقد أصابَ المصحح اللغوي ما أصاب عموم أبناء العربية من ضعفٍ في الأداء ، فاختلط الحابل بالنابل، وقد (أعمىٍ) المصحح اللغوي المقالة بدلاً من أن (يُكحلها) ،طبقا للمثل الشعبي المشهور .

ولا أدري لماذا يتقن أبناء العربية اللغات الاجنبية ، بينما يلتبس عندهم مفعولُ (حرف الجر) ناهيك عن منصوبات الأسماء ومرفوعها ..!!

ان بعض كبار رجال الدولة فضلا عن غيرهم، يرتكبون من الاخطاء النحوية واللغوية ما يملاؤن به قلبَ (سيبويه) قيحاً وألماً ...

ولا يفوتني أن أشير الى انّ المواقع الالكترونية لا تحترز من نشر المقالات المليئة بما يخدش الحياء ، والمشتملة على أبشع ألوان الفحش والبذاءة والسباب .

وكل هذا لا يجوز أنْ ينشر حفاظا على الاداب والنظام العام .

واذا كان من حقك أنْ تُبدي رأيك فان ذلك لا يعني السماح لك بان تطعن وتلعن ..!!

وهنا ندعو المواقع الالكترونية الى حجب ما يشتمل على الشتيمة والسباب ، والخروج على اللياقة والآداب.